دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المدن الجديدة في محافظة البصرة : دراسة في التخطيط الحضري
المصدر:	مجلة آداب البصرة
الناشر:	جامعة البصرة - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	الراشد، أسامة إسماعيل عثمان
المجلد/العدد:	ع 48
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الصفحات:	258 - 270
رقم MD:	301030
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	العراق، تخطيط المدن، التخطيط العمراني، الجغرافيا البشرية، البصرة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/301030

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المدن الجديدة في محافظة البصرة

دراسة في التخطيط الحضري

المدرس المساعد

أسامة إسماعيل عثمان الراشد

جامعة البصرة –كلية الآداب

ينظر الجغرافي للتخطيط على أنه مهما كان نوعه فلابد من تدخل الجغرافيا في هذا العامل أو ذاك من العوامل الطبيعية أو البشرية المؤثرة فيه والموجهة لدراساته، فالمجتمع وتكوينه وحرف سكانه وعوامل قيام المدن والقرى وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ... الخ كلها متأثرة بالبيئة ومؤثرة فيها ومعالجة أيا منها منفصلة عن البيئة معالجة ناقصة، لذا لا يتصور أن يكون هناك تخطيط دون معرفة مدى تأثير العوامل البشرية في تغيير طبيعة العوامل الطبيعية، وهكذا نجد أن موضوع التخطيط يتصل اتصالا وثيقا بالعوامل الجغرافية (6/ 15)، وتخطيط المدن ليس من عمل المخطط فقط بل هو عمل يتعاون فيه المخطط والجغرافي والمهندس والاقتصادي (5/18) لإعطاء صورة افضل للمدينة وتحقيق افضل العلاقات بين سكانها وبين أحيائها الداخلية من جانب وبينها وبين المدن المجاورة لها من جانب آخر.

وقد اهتم الجغرافيون حديثاً بتخطيط المدن حيث بدأت هذه الحركة في فرنسا ثم أنتقلت إلى أنجلترا وغيرها من الدول الأوربية بعد الحرب العالمية الثانية (13/7-14)، من جانب آخر بدا اهتمام مخططو المدن يتزايد بالمسح الجغرافي والاعتماد عليه قبل الشروع بعملية التخطيط لأي منطقة حيث يؤكد هؤلاء على أن من يدرس الوضع الحالي للأقاليم هو اصل من يخطط لمستقبلها، إذ أن المسح الجغرافي التفصيلي بجانبيه الطبيعي والبشري لماضي وحاضر الإقليم والتنبؤ بمستقبله هو مجال جغرافي (3/ 36).

عليه فبإمكان الجغرافي أن يسهم بدور فعال في تخطيط المدن وذلك من خلال ما توفره خبرته من فهم للعلاقات المكانية في تحديد مواقع المدن الجديدة، كما يمكنه اقتراح خارطة توزيع استخدامات الأرض داخل هذه المدن (360/1).

تختلف أهداف تشييد المدن الجديدة من قطر لآخر إلا أنها تصب جميعها في بودقة واحدة وهي معالجة ظاهرة التكدس الحضري في المدن الكبرى، وتعد المدن الجديدة الوسيلة التي يلجا اليها المخططين لإيجاد حل ديموغرافي لمشاكل

المدن الكبرى، وقد ظهر العديد من المخططات والتصاميم للمدن الجديدة فضل أن تكون على شكل مجاميع منتشرة من المدن الصغيرة بوصفها قادرة على تقديم مستوى محدود من الخدمات ينحصر بسكانها وإقليمها المباشر.

ولما كانت مدينة البصرة (مركز محافظة البصرة) تعاني من تكدس حضري كبير اخذ يؤثر بشكل ملحوظ على مستوى الخدمات المقدمة لسكانها، فالحاجة تبدو ملحة لانتخاب مواقع جغرافية لإقامة مدن جديدة عليها يكون بقدورها استيعاب الزخم السكاني القادم إلى مدينة البصرة سواء من داخل المحافظة أو من خارجها خاصة مع النمو الحضري السريع لها عبر العقود السابقة (*) .

تهدف الدراسة تحديد المواقع الجغرافية اكثر ملائمة لإقامة مدن جديدة عليها في محافظة البصرة، وبغية الوصول إلى هذا الهدف قام الباحث بعملية استقراء مستفيضة لخارطة المحافظة لاعتماد المواقع الجغرافية المقترحة لهذه المدن بحيث يمكن لها أن تستوعب المهاجرين الجدد القادمين للمحافظة أو من أبنائها وبالشكل الذي يضمن استمرارها من خلال الإمكانات الذاتية التي يتيحها الموقع.

نبذة جغرافية عن محافظة البصرة

تقع محافظة البصرة في الطرف الجنوبي الشرقي من العراق بين دائرتي عرض 29′ 29°و 31° 29′ شمالا وخطي عرض 40′ 46° و48° 30′شرقا، تقسم المحافظة من الناحية الطبيعية إلى قسمين الأول شرقي يمثل الطرف الجنوبي من السهل الرسوبي والآخر غربي يمثل الطرف الجنوبي الغربي من الهضبة الغربية ويمتاز سطح المحافظة في قسمه الشرقي بالانبساط العام والانحدار البطيء من الشمال نحو الجنوب في حين يمتاز القسم الغربي بتباين مستوى الارتفاع فيه فضلا عن الانحدار التدريجي من الغرب نحو الشمال الشرقي والشرق، وتتكون ترب القسم الشرقي من الترسبات النهرية المتمثلة بالطين والغرين والرمل وتتباين نسبة كلا منها في التربة بحسب قربها وبعدها من كتوف الأنهار أما تربة القسم الغربي فيغلب عليها الرمل نظرا لسيادة تكوينات الدبدبة ويدخل عنصر الطين في ترب المنخفضات (النجمي والبرجسية وجويبدة .. الخ) وبنسب متفاوتة (7/7-14).

ونظراً لأهمية المورد المائي في حياة المدن وتطورها فان شط العرب كان ولا يزال المصدر الرئيس الذي يزود معظم أرجاء المحافظة بالمياه ولجميع الاستخدامات، كما وتستخدم المياه الجوفية كمصدر للاستخدام الزراعي في قضاء الزبير.

وقد أثرت جميع هذه الخصائص الطبيعية على طبيعة توزيع المدن والسكان فيها حيث يضم الجانب الشرقي من المحافظة (11) مدينة يسكنها ما نسبته (78.93%) من السكان الحضر في المحافظة في حين يضم الجانب الغربي ثلاث مدن فقط يسكنها ما نسبته (21.07%) من السكان الحضر في المحافظة .خارطة (1).

الواقع السكاني لمحافظة المحافظة:

عادة ما يهتم الجغرافيون عند دراستهم لسكان المدن بتباين المدن من حيث عدد السكان وتباين توزيع السكان داخل المدينة الواحدة واختلاف كثافاتهم وتنوع مصادر كسبهم وغيرها من الخصائص الأخرى كنسبة الزيادة السكانية السنوية وسرعتها (2/216).

ولطالما كانت محافظة البصرة ومدينتها الرئيسة (**)ولا زالت محط أنظار العديد من السكان سواء من داخل العراق أو من خارجه نظرا لما يتيحه موقعها الجغرافي من أهمية كبيرة بوصفها منفذ العراق الوحيد على الخليج الغربي، وقد ازدادت هذه الأهمية بعد اكتشاف النفط فيها مما حمل العديد من سكان المحافظات القطر بالهجرة اليها بغية الحصول على فرصة عمل خاصة مع توافد شركات التنقيب عن النفط إلى المنطقة في القرن الماضي فضلاً عن أنشاء العديد من الصناعات الاستراتيجية في المحافظة التي تطلب تشغيلها جذب العديد من الأيدي العاملة من داخل المحافظة أو من خارجها.

خارطة (1) الموقع الجغرافي لمدينة البصرة بالنسبة للمحافظة

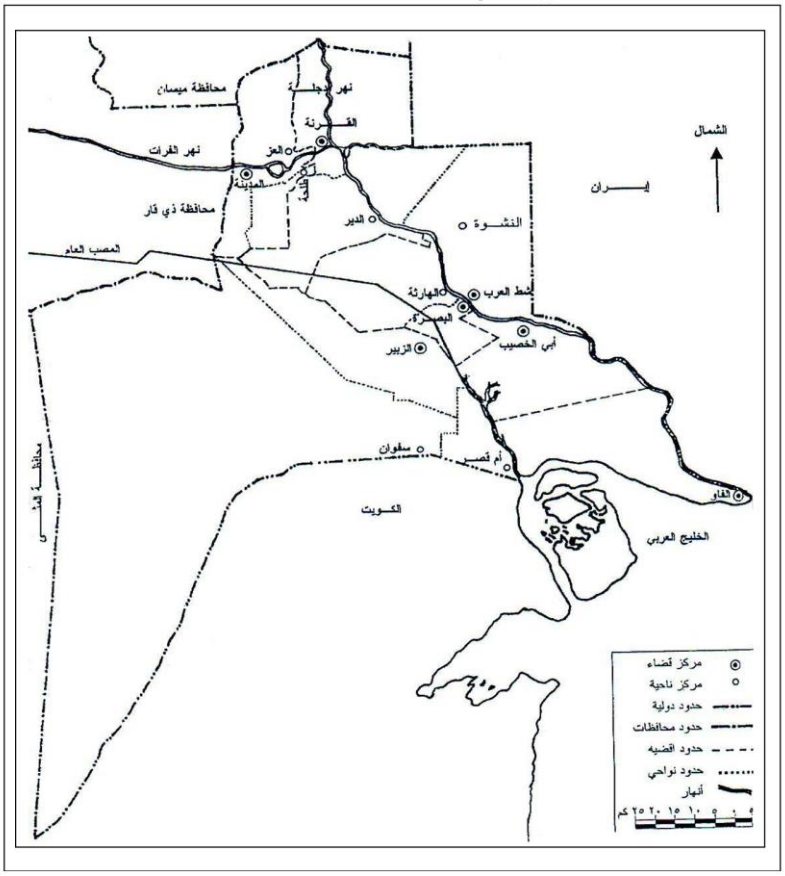

المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خارطة محافظة البصرة سيقاس رسم 500000: 1 ، بغداد، 1994

ويلاحظ من الجدول (1) أن سكان المحافظة ومدينتها الرئيسة ازداد بشكل ملحوظ خلال العقود الخمسة الأخيرة حيث ارتفع عدد سكان المحافظة من (363419 نسمة) في تعداد 1947 إلى (1556445 نسمة) في تعداد 1997 وقد استوطن مدينة البصرة حوالي نصف عدد السكان في المحافظة في جميع التعدادات تقريبا حيث كان عدد سكانها في العام 1947(154120 نسمة) وارتفع في العام 1997 إلى(658760 نسمة)، وتجدر الإشارة إلى أن نسبة السكان الحضر في محافظة البصرة بلغت 79.5% من مجموع السكان حسب تعداد 1997 و يستوطن 63.05% من السكان الحضر مدينة البصرة في حين تتوزع النسبة الباقية على جميع الوحدات الإدارية في المحافظة.

وفي ظل هذا التكدس الحضري الذي تعاني منه مدينة البصرة نلاحظ أن بقية أنحاء المحافظة تعاني من تخلل سكاني خاصة الأطراف الغربية منها والمتمثلة بأراضي قضاء الزبير أو الأطراف الشرقية كما هو الحال في قضائي شط العرب والفاو، وغالبا ما تلعب المناطق الخالية من السكان دوراً سلبياً في وزن الدولة السياسي وخاصة فيما إذا كانت هذه المناطق حدودية.

جدول (1) تطور سكان محافظة البصرة ومدينتها الرئيسة للسنوات 1947-1997

الوحدة الإدارية	1947	1957	1965	1977	1987	1997
مدينة البصرة	154120	248477	354290	452102	313692	658760
محافظة البصرة	363419	503330	673623	1008626	872176	1556445

المصدر:

1. المملكة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، إحصاء السكان لسنة 1947، بغداد 1654.
2. الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، مديرية النفوس العامة، المجموعة الإحصائية لتسجيل عام 1957، بغداد، 1962.
3. ــــــــــ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1965، بغداد، 1973.
4. ــــــــــ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1977، بغداد، 1978.
5. ــــــــــ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1 987، بغداد، 1988.
6. جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997، بغداد 2001.

وبحسب توقعات الباحث فان المحافظة ومدينتها الرئيسة ستشهد خلال العقد القادم نمواً سريعاً يعكس التطورات المتوقعة فيها وعلى جميع الأصعدة في ظل عمليات الأعمار، وبافتراض نسبة نمو 3% فان سكان المحافظة سيبلغ (2350366 نسمة) في العام 2014 م أما سكان مدينة البصرة فسيبلغ (994731 نسمة) وكما هو مبين في الجدول (2) (***).

جدول (2) نمو سكان محافظة البصرة ومدينتها الرئيسة لغاية سنة 2014 وبمعدل نمو (3 %)

السنة	سكان مدينة البصرة (نسمة)	سكان محافظة البصرة (نسمة)
1997	658760	1556445
1998	687523	1603138
1999	698286	1649831
2000	718049	1696524
2001	737812	1743217
2002	757575	1789910
2003	777338	1836603
2004	797101	1883296
2005	816864	1929989
2006	836627	1976682
2007	856390	2023375
2008	876153	2070068
2009	895916	2116761
2010	915679	2163454
2011	935442	2210147
2012	955205	2256840
2013	974968	2303533
2014	994731	2350226

المصدر: الجدول من عمل الباحث

المواقع المقترحة للمدن الجديدة في محافظة البصرة:

بعد أن أخضعت خارطة محافظة البصرة خارطة (1) لدراسة مستفيضة شملت النواحي الطبيعية والبشرية يرى الباحث أن إقامة مدن جديدة تحيط بمدينة البصرة تكمن في ثلاثة محاور رئيسة يتمثل الأول بالأراضي الواقعة ضمن قضاء الزبير أما الثاني فيتمثل بالأراضي الواقعة ضمن قضاء شط العرب أما المحور الثالث فيتمثل بالأراضي الواقعة ضمن أراضي قضاء أبي الخصيب وبواقع مدينة واحدة في كل منها.

أولاً/ موقع المدينة الجديدة ضمن المحور الأول:

يواجه الباحث عند محاولته تحديد مواقع جغرافية مقترحة لإقامة مدن جديدة عليها ضمن أراضي قضاء الزبير محاذير عدة لعل من ابرزها المحددات النفطية وعلى الرغم من ذلك يمكن أن نقترح إقامة مدن جديدة في مواقع يمكن إلا تتطبق عليها هذه المحاذير.

مدينة جديدة في مقاطعة ارطاوي:

تقع مقاطعة ارطاوي في الأطراف الشمالية لقضاء الزبير وكما هو معلوم فان القضاء يتبع تكوينات الهضبة الغربية الجيولوجية الذي يمتاز بالارتفاع التدريجي في مستوى سطح الأرض باتجاه الأراضي السعودية والكويتية وتغلب عليها التربة الرملية، ويعتقد الباحث أن افضل مكان لإقامة المدينة الجديدة هو بالقرب من موضع سكة القطار الحالية في المقاطعة وذلك للاستفادة من خط السكة الحديد كمركز لجذب نواة المدينة (2/185) حيث سيسهم وجود هذا الخط في توفير وسيلة نقل سهلة وقليلة الكلفة تعمل على ربط المدينة الجديدة بمدينة الزبير ومن ثم بمدينة البصرة، عليه يرى الباحث ضرورة تحديث خط السكة الحديد ليضمن توفير راحة التنقل لسكان المدينة الجديدة بواسطة القطار فضلاً عن تحقيق عامل سرعة الوصول، كما يمكن استخدام ممرات فرعية من طريق المرور السريع بصرة _ذي قار لربط المدينة الجديدة مع مدينة البصرة وبقية مدن المحافظة الأخرى فلطالما ساهمت السكك الحديد وشبكة الطرق البرية في ظهور المدن الجديدة ونمو المدن القديمة (4/38).

ونظراً للموقع الجغرافي للمدينة الجديدة _خارطة (2)_ فان عملية تشييد المساكن والمرافق العامة فيها يمكن أن يتم بكلفة اقل لا سيما مع وجود معمل الجص والطابوق الجيري والإسمنت فضلاً عن مقالع الرمل والحصى المنتشرة في مقاطعات مركز قضاء الزبير.

يظهر من الخارطة (2) أن موقع المدينة المقترحة محاط بمزارع كثيرة ولعل هذا ما يدفعنا أن نقترح أساساً أقتصادياً صناعيا لها من خلال ما تنتجه هذه المزارع سواء في مقاطعة ارطاوي أو المناطق المحيطة بها من خضروات وفاكهة مثل الطماطه والخيار والبطيخ والرقي وذلك من خلال أنشاء معامل للتعليب، ولغرض استمرار العمل في هذه المعامل طيلة العام ولتحقيق وفورات مالية تسهم في نمو المدينة لابد من تحقيق اعلى مستوى من الإنتاج في المزارع من خلال استخدام وسائل زراعية حديثة ومواكبة للتقدم التكنولوجي كاستخدام البيوت الزجاجية والبذور المحسنة ذات الإنتاجية العالية فضلاً عن زراعة بعض الأصناف الأخرى التي يمكن أن تدخل في صناعة التعليب (****) . ويعتقد الباحث أن إقامة مثل ذلك

المعامل يمكن أن يحقق للمدينة أساساً أقتصادياً صناعياً تستطيع من خلاله أن تحقق المدينة الجديدة الهدف من أنشائها، فتحن لا نريد لهذه المدينة المقترحة أن تكون مكان للسكن فقط بل لا بد أن تحقق وظيفة معينة تستطيع أن تخدم التنمية في المحافظة أن هذه المدينة يمكن لها الاستفادة من تجارب عربية وعالمية حققت نجاحاً ملحوظاً كمدينة (6 أكتوبر) في جمهورية مصر العربية (402/1).

ثانيا: موقع المدينة الجديدة المقترحة ضمن المحور الثاني:

يضم هذا المحور الأراضي الواقعة ضمن الحدود الإدارية لقضاء شط العرب وعند تفحص خارطة محافظة البصرة سيما أجزائها الشرقية يرى الباحث أن المنطقة تعد بيئة مناسبة لإقامة مدن جديدة فيها حيث بالإمكان تطوير بعض القرى المنتشرة هناك لتصبح نواة لمدن جديدة يمكن أن تكون لها شخصيتها المستقلة خاصة فيما إذا جعل من تجارة الترانزيت أساساً أقتصادياً لها، وفي هذا المجال يفضل الباحث أن يكون موقع هذه المدن قريباً نوعاً ما من الحدود الدولية مع إيران لتضمن إعادة توزيع السكان في تلك المناطق التي تعاني تخلخلا سكانياً.

مدينة الشلامجة الجديدة:

يعتقد الباحث أن قرية الشلامجة تعد افضل المواقع الجغرافية المقترحة لإقامة مدينة جديدة عليها خاصة مع وجود معبر الشلامجة الحدودي الذي يعد المنفذ الوحيد الذي يربط مناطق جنوب العراق مع إيران خارطة (2). عليه فبالإمكان تطوير قرية الشلامجة لتصبح نواة لمدينة الشلامجة الجديدة والتي يمكن أن تصبح مركزاً تجارياً حدودياً يفتح العراق من خلالها بوابة له يطل منها عبر إيران على دول شرق ووسط آسيا لا سيما مع التطور الاقتصادي المؤمل تحقيقه في العراق بعد التغيرات السياسية التي شهدها مؤخراً، بحيث يمكن الاستفادة من تجارة الترانزيت مع تلك الدول خلاصة إذا ما تم تنفيذ مشروع خط السكة الحديد الذي سيربط العراق مع إيران ولهذا المشروع أهمية كبيرة حيث أن تنفيذه سيسهم في تحقيق الهدف الآخر لإقامة المدينة في هذا الموقع وهو الاستفادة منها كمدينة للحجاج أي أنها ستعنى بتقديم الخدمات الفندقية للحجاج القادمين من إيران ودول وسط آسيا الإسلامية سواء لزيارة الديار المقدسة في السعودية أو لزيارة العتبات المقدسة في العراق .

ثالثاً: موقع المدينة الجديدة المقترحة ضمن المحور الثالث:

يضم هذا المحور جميع الأراضي الواقعة ضمن قضاء أبي الخصيب ولإقامة مدن جديدة ضمن هذا المحور يجب التأكيد على عدم المساس بأي حال من الأحوال بالأراضي الزراعية في القضاء والاستفادة من الأراضي غير المستخدمة

أو المصنفة للاستخدام الزراعي، عليه فان عملية تحديد مواقع جغرافية لمدن جديدة ضمن هذا المحور يتركز أساساً في المناطق المحاذية لطرق بصرة ـفاو وعلى الجهة اليمنى من الطريق وبشكل خاص في الأراضي الواقعة ضمن ناحية السيبة الملغاة خارطة (2).

يعتقد الباحث أن افضل المواقع الجغرافية لإقامة مدينة جديدة في هذا النطاق هو ضمن منطقة السيبة بحث ترث مدينة السيبة الجديدة المركز الإداري لناحية السيبة الملغاة، وقد اختيرت هذه المنطقة لتوسطها المسافة بين مدينة البصرة ومدينة الفاو في أقصى جنوب المحافظة، ونظراً لوجود طريق بصرة فاو فان ذلك يعد عاملاً مساعداً تستطيع من خلاله المدينة الجديدة أن تضمن تبادل الاتصال مع مدينة البصرة وبقية مدن الحافظة كما يمكن الاستفادة من وسيلة النقل النهري عبر شط العرب .

مدينة السيبة الجديدة:

ولعل التفكير في نوع الأساس الاقتصادي المقترح للمدينة يعد غاية في الأهمية نظراً للموقع الجغرافي المتميز لها الذي يعطيها خصوصية يتيحها المكان ليتداخل مع ظروف طبيعية أخرى يمكن أن تجعل هذه المدينة تتبوا مكانة مهمة بين مدن المحافظة، فالمدينة ستشيد على مقربة من اكبر غابة للنخيل في العراق عليه يمكن أن نقترح أساساً اقتصاديا صناعيا ـزراعيا من خلال أنشاء معامل لكبس التمر نظراً لتوفر أشجار النخيل في إقليمها فضلا عن محاولة السعي الجاد لتعويض ما تلف منها خلال العقدين السابقين بسبب الحروب التي اقحم العراق فيها أو بسبب سوء الإدارة .

خارطة (2) التوزيع الجغرافي للمدن الجديدة المقترحة في محافظة البصرة

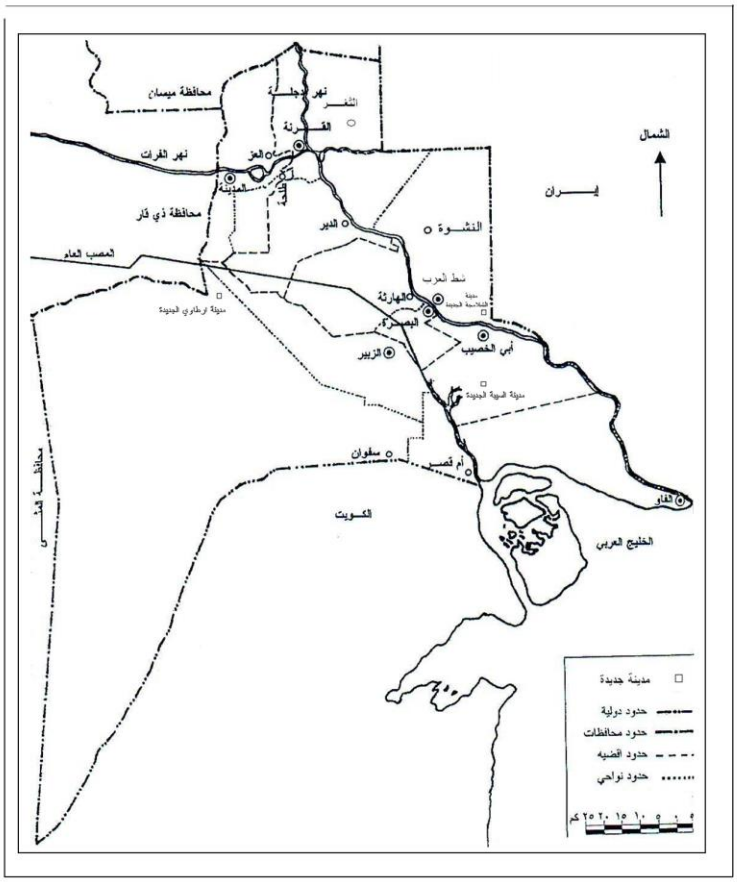

المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خارطة محافظة البصرة، مقياس رسم 1: 500000 ، بغداد، 1994.

ونظراً لقرب المدينة من راس الخليج العربي وما تحويه المياه الإقليمية من ثروة سمكية فضلاً عن شط العرب وخور الزبير فأنه بالإمكان اقتراح أنشاء معامل لتعليب الأسماك فضلاً عن أنشاء معمل لصنع شباك الصيد ومستلزماته الأخرى حيث ستسهم هذه المعامل في جذب الأيدي العاملة لهذه المدينة.

من جهة أخرى من الممكن أن تخصص الأجزاء الغربية من المدينة الجديدة كمرفق سياحي حيث تمتاز تلك الأجزاء بمناظر طبيعية جميلة تتمثل بالنط الشجري لراس خور الزبير وبتفرعاته المائية العديدة إذ بالإمكان إقامة مرافق سياحية عديدة مثل أنشاء الشاليهات على شاطئ الخور وبناء مراسي للزوارق السياحية فضلاً عن إقامة متنزهات ونوادي للألعاب المائية وغيرها من المرافق التي يقصدها السياح سواء من داخل القطر أو من خارجة.

الخلاصة:

تبين من الدراسة أن محافظة البصرة تعد قطباً جاذبا للسكان نظراً لما تتمتع به من خصائص جغرافية فضلاً عن تركز العديد من الصناعات الإستراتيجية فيها ونتيجة لذلك أصبحت مدينة البصرة المحطة الأخيرة التي يتجه نحوها العديد من المهاجرين الوافدين إلى المحافظة مما اثر سلباً على مستوى الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها نتيجة للتكدس الحضري فيها.

لذا فقد ظهرت الحاجة إلى استثمار الأراضي الخالية من السكان في المحافظة وذلك بالدعوة إلى إنشاء مدن جديدة في مناطق متفرقة من المحافظة تسهم في الحد من ظاهرة التكدس الحضري في مدينة البصرة من جهة وإعادة توزيع سكان المحافظة في المناطق المختلة سكانياً وبالتالي الدعوة إلى تنمية تلك المناطق وتطويرها واستثمار الموارد الطبيعية المتاحة فيها من جهة أخرى .

وقد اختار الباحث ثلاثة مواقع جغرافية لإقامة مدن جديدة فيها تتوزع حول مدينة البصرة وهي مدينة أرطاوي الجديدة التي تقع في الشمال الغربي من مدينة البصرة وقد اقترح لها أساساً أقتصادياً صناعياً زراعياً ليضمن استمرار بقائها ونموها، ومدينة الشلامجة الجديدة التي تقع إلى الشرق من مدينة البصرة التي اقترح لها أساساً اقتصادياً تجارياً نظراً لموقعها الحدودي أما مدينة السيبة الجديدة فتقع إلى الجنوب من مدينة البصرة ونظراً لموقعها الجغرافي فقد اقترح لها أساساً أقتصادياً ذو شقين احدهما صناعي ــزراعي والآخر سياحي على أن يكمل احدهما الآخر.

ويأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة خطوة في تطوير وتنمية محافظة البصرة حضريا وحضاريا.

المصادر

1. إسماعيل، احمد علي، دراسات في جغرافية المدن، ط 2، مطبعة سعيد رافت، القاهرة، 1981.
2. حسين، عبدالرزاق عباس، جغرافية المدن، مطبعة اسعد، بغداد، 1977.
3. حمدان، جمال، جغرافية المدن، مطبعة البيان، القاهرة، بلا.
4. رؤوف، باسم، فن التخطيط المعاصر للمدن، الموسوعة الصغيرة (58)، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1980.
5. الشامي، صلاح الدين، الجغرافية دعامة التخطيط، منشاة المعارف، الإسكندرية، 1971.
6. الصقار، فؤاد محمد، التخطيط الإقليمي، منشاة المعارف، الإسكندرية، 1969.
7. عبد الحسن، نصر عبدالسجاد، مقومات الإنتاج الزراعي في محافظة البصرة دراسة في الجغرافية الزراعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1991.(غير منشورة).
8. كمونه، حيدر عبدالرزاق، تلوث البيئة وتخطيط المدن، الموسوعة الصغيرة (93)، الجاحظ، بغداد 1981.
9. المملكة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، إحصاء السكان لسنة 1947 بغداد 1954.
10. الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، مديرية النفوس العامة، المجموعة الإحصائية لتسجيل عام 1957، بغداد، 1962.
11. ـــــــــــــ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1965، بغداد، 1973.
12. ـــــــــــــ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1977، بغداد، 1978.
13. ـــــــــــــ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1987، بغداد، 1988.

14.جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997، بغداد .2001

(*) يتوقع لمدينة البصرة أن تشهد تطوراً ملحوظاً خلال السنوات المقبلة نظراً لمل تمثله من موقع استراتيجي له أهميته بالنسبة للقطر العراقي، فمن المتوقع أن تجذب المحافظة العديد من الأيدي العاملة استثماراً لفرص العمل المتوقعة في عمليات الأعمار والتنمية.

(**) نعني بها مدينة البصرة أينما وردت .

(***) تم حساب الجدول على أساس المعادلة:

الزيادة السنوية= نسبة النمو× عدد السكان في سنة الأساس/ 100

مثال// الزيادة السنوية= 3× 658760/100=19763

(****) تنتج مزارع دولة الكويت العديد من الأصناف فمثلاً تتم زراعة البامية والباذنجان والبطاطا فضلاً عن فاكهة الفراولة وبمستوى تجاري ويظهر ذلك جلياً من خلال ما يطرح منها حاليا في أسواق البصرة .